

شرح صحيح مسلم (955) 'لأقومن الليل ولأصومن النهار' ح

(9511) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 2202-10-92

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن باب دعوته واستن بسننته الى يوم الدين وبعد - 00:00:01

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الصيام تحت باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به او فوت به حقا او لم يفطر العيددين او التشريق وبيان تفضيل صوم يوم وافطار يوم - 00:00:22

النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به كأنه يشير الى ان من لم يتضرر به يجوز وهذا ايضا ليس بالوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولحدثني ابو الطاهر قال سمعت عبدالله بن وهب يحدث عن يونس عن ابن شهاب - 00:00:38

ها واحديثي حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عبدالله بن عمرو بن العاص قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول اي عبدالله بن عمرو يقول - 00:01:02

لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت يعني طيلة حياتي ساقوم الليل وساصوم النهار سبحانه الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلت - 00:01:23

قد قلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصوم وافطر وانام وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر - 00:01:43

صلى الله عليه وسلم. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال صم يوما وافطر يوما او عفوا يوما وافطر يومين. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله - 00:02:04

قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك - 00:02:19

قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي. احب الي من اهلي ومالي - 00:02:36

لانه ما كان يحب ان يلقى الله في عمل متناقض كان يريد ان فلما وصل الى الكبر ما استطاع ان يصوم يوما ويفطر يوما هنا ملاحظة ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:53

لما بلغه ان عبدالله بن عمرو قال لأقومن الليل ولأصومن النهار ما امره بكفارة يا عبد الرحمن ما كان نزرا ولا كان يمينا قال وحدثنا عبد الله بن محمد الرومي حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة وهو ابن عمار - 00:03:13

قال حدثنا يحيى قال انطلقت انا وعبد الله بن يزيد حتى نأتي ابا سلمة فارسلنا اليه رسوله فخرج علينا. عند باب داره مسجد قال فكنا في المسجد حتى خرج علينا فقال ان تشاءوا ان تدخلوه وان تشاءوا ان تقودوا ها هنا - 00:03:34

قال فقلنا لا بل نقعد ها هنا يعني في المسجد فحدثنا قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة - 00:03:54

سبحان الله فكل يوم صائم وكل يوم يقرأ القرآن كل ليلة قال فان ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتته فقال

لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة - 00:04:08

فقلت بلى السند هذا ينبغي ان يكون منتقدا يا عبدالرحمن لأنهم طريق عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن أبي كثير ورواية عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن أبي كثير فيها ضعف - 00:04:26

فقوله اقرأ القرآن كل ليلة رواية مرجوحة ها والصواب اقوم الليل وهذا لا يستلزم ان يقرأ القرآن كل ليلة قال فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخيرا - 00:04:45

قال في ان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا نبي الله فاني اطيق افضل من ذلك. قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك اللي ضيفك عليك حقا - 00:05:04

ولجسدهك عليك حقا قال فصم صام داود صلى الله عليه وسلم فانه كان اعبد الناس. قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر - 00:05:22

قال قلت يا نبي الله اطيق افضل من ذلك. قال فاكره في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اطيق افضل من ذلك - 00:05:42

قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك. في رواية في ثلاث ولا تجد على ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولجسدهك عليك حقا. قال فشددت فشدد على - 00:05:58

قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر يعني وتضعف وتضعف وبعد ذلك لا تستطيع ان تفي بالذى اخذته على نفسك قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:06:16

كترت وضعفت طال بي العمر وضعفت. فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة لاني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بهذا القدر اجتزي منها على ان الحديث هذا الذي قرأناه الحديث المطول هذا - 00:06:35

الذى فيه ان ابن عمرو كان يقوم كل ليلة بالقرآن كاملا الحديث من طريقي اكريم ابن عمار عن يحيى ابن أبي كسرى ورواية اكرمنا عن يحيى ابن أبي كثير فيها كلام والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:07:01

وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:07:21